

تفسير الجلالين

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

«فرح المخلفون» عن تبوك «بمقعدهم» أي بقعودهم «خلاف» أي بعد «رسول الله

وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا» أي قال بعضهم لبعض «لا

تنفروا» تخرجوا إلى الجهاد «في الحر قل نار جهنم أشد حرا» من تبوك فالأولى أن يتقوها

بترك التخلف «لو كانوا يفقهون» يعلمون ذلك ما تخلفوا.